

القراءة اليومية

الأسبوع ٨ معرفة الروح القدس والإمتلاء بالروح القدس

الأسبوع- ٨ اليوم- ٣

قراءة الكتاب المقدس

فيلبي ١: ١٩ لَأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُوَوِّلُ لِي إِلَى خَلَاصٍ بِطُلُبَتِكُمْ وَمُؤَاوَزَةٍ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

كورنثوس الثانية ٣: ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظِيرِينَ [وَعَاكِسِينَ] مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ أَلُّرُوحِ.

روح يسوع

في العهد الجديد، يُشار إلى الروح المحيي كروح يسوع (أعمال ١٦: ٧). وهذا الجانب للروح يتعلق بيسوع في بشريته، والذي مرَّ عبر العيش البشري والموت على الصليب. وهذا يدلُّ على أن الروح هنا له ليس فقط عنصر الله الإلهي بل أيضاً عنصر بشرية يسوع وعناصر عيشه البشري وتألمه بالموت.

روح المسيح

إن روح المسيح يتعلق بالمسيح في إلهيته، هو الذي غلب الموت وصار الحياة في القيامة مع قوة القيامة، ويشير إلى أن في الروح يوجد عنصر الألوهية الذي جعله الروح الغالب للموت والواهب للحياة (رومية ٨: ٩ب).

روح يسوع المسيح

إن روح يسوع المسيح يشير إلى الروح الذي يضمُّ كلَّ عناصر بشرية يسوع مع موته وألوهية يسوع مع قيامته والذي صار المؤازرة الوافرة من المسيح الذي لا يستقصى لتعزيد مؤمنيه (فيلبي ١: ٩ب).^{٨٧}

الرب الروح

الربُّ الروح (كورنثوس الثانية ٣: ١٨) هو لقب مركب مثل الله الآب و الربُّ المسيح. وهذا يعني أن الروح هو الربُّ ٨٨. فعندما ننادي " يا رب،" نحصل على الروح، الربُّ الروح. وهذا الروح هو الروح المَحْوَلُ.... فإذا دعا شخص متسرَّعاً بالطبيعة " أيها الربُّ الروح" كل يوم وعلى مدار إسبوعين، فإنه سيصبح شخصاً أقل تسرعاً مما كان في السابق. إن الرب الروح يغيِّرُنَا، يُحَوِّلُنَا. هو يُحَوِّلُنَا إلى شكل المسيح القائم والمُجَّد من مجدٍ إلى مجدٍ.^{٨٩}

روح النعمة

إن روح النعمة [عبرانيين ١٠: ٢٩] يعني ببساطة أن الله الثالوث في الإبن وكالروح يصبح متعتنا. فالروح هو وصول الله الثالوث إلينا. فالإبن لم يستطع الدخول فينا إلى أن صار الروح. فهو كان مع التلاميذ، ولكنه احتاج أن يمُرَّ عبر الموت والقيامة، وأن يصير الروح المحيِّ (يوحنا ١٤: ١٦-٢٠؛ كورنثوس الأولى ١٥: ٤٥). عندئذ صار قادراً على نفخ ذاته كالنفسِ الحيِّ [الروح] في تلاميذه لأجل استمتاعهم (يوحنا ٢٠: ٢٢).

عندما يستخدم الكتاب المقدس تعابير كروح النعمة، وروح الحياة، وروح الحق، فهذا يعني أن الروح هو النعمة، والحياة، والحق، والحقيقة. لذلك نحن شركاء في الروح القدس [عبرانيين ٦: ٤]، هذا يعني أننا شركاء في الروح القدس كالنعمة... من الأفضل أن نصلي دائماً "شكراً يا رب على يوم آخر، على يوم جديد، وشكراً أن لدي النعمة لكي أحيك اليوم"... فالنعمة التي قبلناها هي نعمة أبدية، والذي هو روح بلا حدود. لا يمكن استنفاده.^{٩٠}

روح الحق

إن ما كتبه يوحنا يكشف لنا الروح كروح الحق (يوحنا ١٤: ١٧؛ ١٥: ٢٦؛ ١٦: ١٣؛ ويوحنا الأولى ٤: ٦). ويدعى الروح بروح الحق لأن كل ما هو الأب في الإبن وكل ما هو الإبن، يدرك في الروح. فالله الأب هو نور، والله الإبن هو الحياة. وحقيقة هذا النور وهذه الحياة هو الروح. إذا لم يكن لنا الروح، لا يمكن أن يكون لنا نور الله الأب. وإذا لم يكن لنا الروح، فلا يمكن أن يكون لنا الله الإبن كحياتنا. فحقيقة جميع الصفات الإلهية لله الأب والله الإبن هي في الروح... في نهاية المطاف، لأن الروح هو الحق، فهو... حقيقة الله، والإبن، والحياة الأبدية، والنعمة، وكل شيء إلهي.^{٩١}